

صور من مخطوطات الكتاب

obeikandi.com

قال الشيخ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عبد المليم بن عبد السلام بن التيمي اخراجه رحمه الله عليه سلم في
هذه الاحاديث المتداوله بين الناس ويكرها القضاة ورواه غيره من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان نبى ربه فاحسن اديبى المعنى صحيح لكن لا يعرفه استاذاننا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان النبى
في ذوق جبل قبض لتهله من بؤفه او شيطاناً يؤزبه ليس هذا معروفه فاما كلام النبى صلى الله عليه وسلم
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو كانت الدنيا ما اغبطنا فلان قوت المؤمن منها احلال ليس هذا كلام النبى
صلى الله عليه وسلم ولا يعرف عنه باسناد ولكن المؤمن لا بد ان يفتح لسلمه من الرزق ما يغنيه به ويتبعه في
ان يحرم لسلمه على المؤمن ما لا بد منه فان الله لم يوجب على المؤمن الا ما يستطيع من الاحرام عليهم ايضا
الذين فيه معصية منهم وعنه صلى الله عليه وسلم عن ابي اسحق
المؤمن هذا ما ذكره في الاسلميات ليس له اسناد معروف عن النبى صلى الله عليه وسلم وسعناه وسعنى قلبه
بالايمان والى محبته ومعرفته والا فاشق قال ان ذات الله تعالى محل في قلب الناس فهذا الكفر الذى اذ التمس
ذلك بالسعي وحد وايضا القلب بيت الرب هذا الكلام من جنس الاول فان القلب بيت الامان بانه
ومحبه ومعرفته وليس هذا من كلام النبى صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ولا كنت كذا الا اعرف
فاجبت ان اعرف فخلقت خلقا فاعرفهم في عرفى ليس هذا من كلام النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرف
اسناد صحيح ولا ضعيف وعنه صلى الله عليه وسلم انما المؤمن يعصم من بعض وكفالات بعضهم من بعض وقال النبى صلى الله عليه وسلم
بحي الشيعه انهم منى لانهم وقال الهى انت منى واناسك وقال الحسين هذا منى واناسه هذه الاماكن الصحيح
عنه صلى الله عليه وسلم لانه المؤمن دون لقاء ربه هذا من كلام بعض السلف وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل الما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزى وجلا فى ما خلقت خلقا اشرف
فبك اخذ بك اعطى هذا الحديث كونه موضوع بانفاق اهل العلم والذين روه ذكره في فضل عقل الانبياء
وعنه صلى الله عليه وسلم ان حب الدنيا اسهل خطية هذا معروف عن عبد بن عبد الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
عليه وسلم فليس له اسناد معروف وعنه صلى الله عليه وسلم ان الدنيا اخطوع وجعل مؤمن هذا لا يعرفه
عنه صلى الله عليه وسلم ولا غيره من سلف الامة وانتمها وعنه صلى الله عليه وسلم من بوركته في حق النبى
ومن انم نفسه شيئا فقد يرضه وقد لا يلزم بحسب ما امر لسره ورسوله صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم
وسلم خذوا مع الفقراء اياى فانهم دوله واى دوله وعنه صلى الله عليه وسلم الفقير خير من اقره كانه كان
لا يعرف في شى كتبه المسلمين المعروفه وعنه صلى الله عليه وسلم ان النبى بنى النبى صلى الله عليه وسلم
تسعته حبه المحرك كبدى الى لحنه فبين احد النبى صلى الله عليه وسلم وروقت البره عن كنهه فاستقامت اهل
الصفه وجعلوا رعاى في نياهم هذا كذب بانفاق اهل العلم بالحديث كرواه بعضهم كذا الاحاديث
الموضوعه وعنه صلى الله عليه وسلم ان محب خطابه رضى لعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صورة اللوحة الأولى من نسخة مكتبة الحرم المدني ، وهى تحت رقم : ٥٩ / ٤
فيلم رقم : ١١ باسم رساله فى بعض الأحاديث الموضوعه للإمام ابن تيمية

بوم القضاة عظام منار وعنده ايضا من قدمه به يقال انه في كمانا قد جراد اسروها لمجربا يقال في سبيل الله
ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف في شيء من الكتب المعروفة وعنده صلى الله عليه وسلم اني على اني زيار القبر
على رية كالفابض على الجرح هذا ما نرى في لسان الخبر وغيره من الناس والقابض على رية يريه كالفابض على الجرح
صلى الله عليه وسلم بان على امتي زمان ما يسلم بينه الامم فير نشاهون في شاهر هذا اللفظ ليس معروف في الخبر
صلى الله عليه وسلم وعنده ايضا انه قال حسنة الامم سيات المفهين هذا من كلام بعض الثماليين في كلام النبي صلى
عليه وسلم وعنده صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ الاسلام غربا وسيعود غربا على هذا الصحيح ورواه في صحيح
غير من عن طريق وعنده صلى الله عليه وسلم انه قال سيجري اصحاب قسمة العالم والمعتزل من اهل الجنة هذا اللفظ
يعرف في الخبر صلى الله عليه وسلم وعنده صلى الله عليه وسلم انه اذا وصلتكم ما بين اصحاب فاسكروا اذا وصلتكم الى القضاء
القد فاسكروا هذا ما نرى باسنادنا منقطع ليس له اسناد ثابت وعنده صلى الله عليه وسلم انه اذا كثرت الكفان فعليك
بالحق الذين هذا اللفظ لا يعرف ولكن الذي في لسانه قل خذ بالبين وخذ بالحق فقال رجل يا رسول الله
فقال عليك بالمشام فانها خير لك في نصر خيرة اليها خيرة خيرة من انك فليحسب من ليس عن عطف الله
تفضل بالمشام واهل رواد ابوداود وغيره وعنده صلى الله عليه وسلم انه قال مصر كتاب الله في ارضه سلما فيها احدا
اهلكه هذا ما نرى في لساننا وعنده صلى الله عليه وسلم انه قال اني في الخوازم كمن اهلهم كاجر سبعين
فلنا كيف ذلك قال انتم تجدون على الكبر اهوانا في اسنان ان قال للعامل منهم ارجح سنينكم ومعناه ان عمل الناس
علا مثل ما يعملهم اليوم كمال ارجح سنين لعز الاسلام وولاية الاعوان لكن لا يكون في الخوازم من عمل
على السابقين الاولين كما في عمر وعثمان وغيرهم ولكن قد يعمل بعض ما يعمل اولئك منهم فيكون على ذلك العمل
اضغاثا واحدا منهم من غير ان يكون للناظر متساويا بالسابقين الاولين وعنده ايضا من زوج امرأة الماهل العور لم
وجالها الذي في الصحيح في المرأة الماهل ارجحها ودينها افاضها ريت الدين تربت يدك وعنده صلى الله عليه وسلم
تزوجوا فقرا يغنيكم الله انتم نوا فاعلم يغنيهم لسه فضل اما الحديث فلا يعرف وعنده صلى الله عليه وسلم انه قال السلام
وهو اكل العنب دود ومعناه عشرين عشرين هذا باطل وعنده صلى الله عليه وسلم وعنده ايضا انه امر النساء بالفتن
عند الجماع ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الجنة تحت اقدام امهات معناه ان التواضع للائمة ثابت
لدخول الجنة وما يعرف من اللفظ فرعا باسناد ثابت والحديث المرفوع عن عائشة رضي الله عنها وعنده صلى الله عليه وسلم
الجنة وضع ذلك الباب والحفظ وعنده ايضا كسر قلبا فعليه من هذا ان في اولها يكون هذا اللفظ ليس فرعا
ان النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الكلام يكون معناه جميعا لكن لا يمكن ان يقال النبي صلى الله عليه وسلم ملام بقره وعنده
لحق ما الغنم عليه الاجر القليل نعم ثبت انه قال الحق ما الغنم عليه الاجر القليل لكنه قال هذا في حديث الرقية وذكر القبول
قد جعله لجمال على ان يرقوا رضهم فاعا فاسكن الجمل على صافية لاعلى السلاوة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ابا
لقد اكلتم رقية حتى الحق ما الغنم عليه اجرا كما لا يجره فلهذا فسروا العلماء الحديث بهذا الابدان اجرة على
السلاوة فان هذا لا يجوز بالاجماع وبالله المظهر والمنة وهم حسنا ونعم الرجل صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد والكر

بلاجه على الخير لساننا

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة الحرم المدني

معروف على النبي صلى الله عليه وسلم ونهاذا مني ربي فاحسن ما دوس المعنى من
 لا يعرف له أمنا طابنته منها لو كانت الدنيا دائما غنينا المكان قوت المؤمن من
 حاله لا يسعد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف غنة باسناد ولكن المؤمن لا يدرك
 ليعرف الله له من الرزق ما يعينه به ويقتنع في الشرح ان يحرم على المؤمن ما لا بد له منه
 فان الله لم يوجع على المؤمن ما لا يستطيع حمله ولا حرم عليهم ما يضطرون اليه
 من غير بصيرة والله اعلم بهم اكرمهم الله وهونهم وحسن بوضع الله رزقه في يديهم بحكم الميزان
 وقد اتوا في العاقبة والعصير وسهل الميزان في شئته وما ان سألوا في الحرام لم يرد
 الله لهم حاج الموصح المعروف الكثر ابيزكم ما يسي سفيه تجاه الكعبة المنزه عن طغيانها والى ذلك
 على يدك الله الميزان لا يردكم الله الا بالعدل والحق لا يردكم الله الا بالحق والحق هو الله
 علمه لا يحد له ولا يحد له حده لا يحد له حده لا يحد له حده لا يحد له حده لا يحد له حده
 وعند الله مجتمع المضموم ما اذ يقولوا الصافون عنه وصفاته جلت عن خفض
 الكعبه

قوله تعالى الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من
 الثمرات رزقا لكم ويخزن لكم الغنم والحب والقمح والقمح والقمح والقمح
 والقمح والقمح والقمح والقمح والقمح والقمح والقمح والقمح والقمح
 وان بعدوا العبد لله لا يحصوها ان الانسان لظلم كذابا والحكم خاصيته
 هذه اية السلام في البحر والبر والمال والولد والقدح والدواب وكلها يتقلب
 الا لسان الله والسلام من اوقات الليل والنهار من اوقات ذلك عند كل صباح وساء
 وعند النوم وعند دخوله على لهله وحرارة ماله وزرعه كمن لها خافه من طائفة
 ويرك البركة والسلامة

حال المحنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يا ايها الكتاب
 لما قرأت له وبين قوايس العيون والعلم في عجز من كانه يحس للصالحين
 اوصى للدر من ان لم يشره ان يتركه لنفسه للدر من ان يتركه لنفسه
 من ان يتركه لنفسه للدر من ان يتركه لنفسه للدر من ان يتركه لنفسه
 نطمح النظم الترانيم ترويق
 وهانح يدن التتر طر فتمم بدواع الت
 عنهم عليها عوى سماك عفرهم
 ليشوك راعي النعام التي لهم
 تلاح جيلك تتعد سقودهم
 وقيل بل تلاحهم قد جابعا
 وقيل بل تلاحهم قد جابعا

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة الجامعة الإسلامية

وهي في الأصل نسخة الظاهرية ، وبها يظهر طمس الكثير من الكلمات التي يصعب قراءتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية - رحمة الله عليه - مسألة في هذه الأحاديث المتداولة بين الناس ، ويذكرها القصاص وغيرهم^(١) .

١ - روى عن النبي ﷺ أنه قال : « **أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي** » .

المعنى صحيح ؛ لكن لا يعرف له إسناد ثابت .

(١) هذه هي مقدمة نسخة مكتبة الحرم المدني التي سنجعلها النسخة الأم لوضوحها وجودة خطها ، وقلة السقط فيها ، وهي مسجلة في مكتبة الحرم تحت رقم $\frac{٥٩}{٨}$ ٤ فيلم رقم : ١١ باسم « رسالة في بعض الأحاديث الموضوععة للإمام ابن تيمية » . وهذا الأثر « **أَدَّبَنِي رَبِّي ... إلخ** » يقع في نسخة الظاهرية المصور صورتها من مكتبة الجامعة الإسلامية ، قبل الحديث الأخير في الترتيب ، وهو الحديث الأول كذلك في المطبوع .

والأثر ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٩ ، ٣٠ . رقم : ٤٥ وقال : « رواه العسكري في الأمثال ، من جهة السدي ، عن أبي عمارة : عن علي - رضي الله عنه - قال : قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا : أتيناك من غوري تهامة ، وذكر خطبتهم ، وما أجابهم به النبي ﷺ ، قال : فقلنا : يا نبي الله ، نحن بنو أب واحد ، ونشأنا في بلد واحد ، وإنك لتكلم العرب بلسان ما نفهم أكثره ، فقال : « **إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَدَّبَنِي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ، وَنَشَأْتُ فِي بَيْتِي سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ** » وسنده ضعيف جداً ، وإن اقتصر شيخنا على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه ، ولكن معناه صحيح ، وكذا جزم ابن الأثير بحكايته في خطبة النهاية [ص ٤] وغيرها لاسيما وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم بسند ضعيف أيضاً من حديث ابن عمر قال : قال عمر : يا نبي الله مالك أفصحنا ؟ فقال النبي ﷺ : « **جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَلَقَّنَنِي لُغَةَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ** » بل أخرج أبو سعد بن السمعاني في أدب الإملاء بسند منقطع فيه =

من لم أعرفه عن عبد الله - أظنه ابن مسعود - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَدْنَى فَاخْسَنَ تَأْدِيبِي ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » فقال : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین ﴾ [الأعراف - آية : ١٩٩] ، وثابت السرقسطى فى الدلائل بسند واه من حديث جد محمد بن عبد الرحمن الزهرى قال : قال رجل من بنى سليم للنبي ﷺ : يا رسول الله ، أَيْدَالُكَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ ؟ قال : نعم إذا كان مفلجاً ، قال : فقال له أبو بكر - رضى الله عنه - : يا رسول الله ، ما قال لك ؟ قال : قال لى : أَيْمَاطِلُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ ؟ قلت : نعم إذا كان مفلساً ، قال : فقال أبو بكر : مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْكَ ، فَمَنْ أَدَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « أَدَبَنِي رَبِّي ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ » وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية : لا يعرف له إسناد ثابت .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى ١٠١/١ رقم : ٧٢ . وضعيف الجامع الصغير رقم : ٢٤٩ . وكشف الخفاء للعجلونى ٧١،٧٠/١ رقم : ١٦٤ ، والفوائد المجموعة للشوكانى باب فضائل النبي ﷺ ص ٣٢٧ رقم : ٢٥ . وتذكرة الموضوعات للفتنى : ٨٧ ، وانظر الشفا للقاضى عياض ج ٣١/٢ ، وتفسير القرطبى ٢٢٨/١٨ .

* * *

٢ - وعنه ﷺ :

« لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي ذُرْوَةِ جَبَلٍ قَيْضَ اللَّهِ مِنْ يُؤْذِيهِ أَوْ شَيْطَانًا يُؤْذِيهِ » .

ليس^(١) هذا معروفاً من كلام النبي ﷺ .

(١) في نسخة الظاهرية « ط » : « ليس هذا معروفاً عن النبي ﷺ » . والحديث أخرجه الإمام القضاعى فى مسند الشهاب ج ٢ / ٣١٥ رقم : ١٤٣٧ بلفظ عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ ، قال : قال النبي ﷺ : « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ قَارَةَ لَقَيْضَ اللَّهِ لَهُ مَنْ يُؤْذِيهِ » .

قال المحقق : عيسى بن عبد الله - أحد رجال السنن - قال أبو نعيم : مجهول روى عن آباءه أحاديث مناكير .

وأخرجه برقم : ١٤٣٨ أيضاً بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ فِي جُحْرِ لَقَيْضَ اللَّهِ لَهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ » .

قال المحقق : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط مجمع البحرين (٢٢٢) ، والبيهقى فى الشعب ، وفى إسناده أبو قتادة بن يعقوب قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ / ٢٨٦ : لم أعرفه .

وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى ص ٣٤٨ رقم : ٩٠٤ .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ / ١٦٢ رقم : ٢١١٧ .

* * *

٣ - وعنه صلى الله عليه أنه قال :

« لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا دَمًا عَيْبًا كَانَ^(١) قُوتُ الْمُؤْمِنِ مِنْهَا
[حَلَالًا]^(٢) .

ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه ولا يعرف عنه بإسناد ؛ ولكن المؤمن لا بد أن يفتح الله له من الرزق ما يغنيه به ، ويمتنع في الشرع أن يجرم^(٣) الله على المؤمن ما لا بد له منه ؛ فإن الله لم يوجب على المؤمنين ما لا يستطيعون^(٤) ، ولا حرم عليهم ما يضطرون إليه من غير معصية منهم^(٥) .

- (١) في « ظ » « لكان » .
- (٢) من « ظ » وهى فى الأصل « ح » « حلال » بالرفع ، وهذا خطأ من الناسخ ؛ لأنها خبر كان .
- (٣) فى « ظ » « أن يجرم على المؤمن » .
- (٤) فى « ظ » « ما لا يستطيعونه » .
- (٥) سقط من « ظ » لفظ « منهم » وهذا هو آخر أثر فى نسخة « ظ » وجاء بعده : والله أعلم . [تم الجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بمنه وكرمه فى يوم الجمعة المبارك ، وقت الزوال الثامن والعشرين من شوال المبارك سنة ست وثمانمائة بالمسجد الحرام بمنزل أمير الحاج الموضع المعروف بالشرايية تكية باب بنى شيبه تجاه الكعبة المشرفة عظيمها الله - تعالى - وشرفها على يد عبد الله نزيل مكة المشرفة شرفها الله - تعالى - وختم له بالخير ولوالديه^(*) والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم] .

ثم بعد ذلك استطرده الناسخ فى ذكر كلام أغلبه مطموس غير واضح .

والأثر انظره فى المصادر الآتية : مجموع الفتاوى ج ١٨ / ٣٧٥ ، ٣٧٦ .
والمقاصد الحسنة للسخاوى ص ٣٤٦ رقم : ٨٩٨ . وتنزيه الشريعة : الفصل الثالث من كتاب المعاملات ج ٢ / ١٩٩ رقم : ٤٩ . وفى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ / ١٥٩ رقم : ٢١٠٨ . قال : قال الزركشى : لا أصل له ، وتبعه فى =

(*) « » النقاط لعدم وضوح الكلمات ، انظر اللوحة الأخيرة فى صورة المخطوط .

.....
الدرر ، وقال النجم : هو كلام الفضيل بن عياض ؛ وذلك لأن المؤمن لا يأكل إلا عن
= ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين البكرى : « الذكر يقطع لقيمات الحرام » .

« والعبيط » بالعين المهملة والموحدة كما في القاموس : لحم ودم وزعفران عبيط
بين العبطة بالضم : طرى . وقال ابن الغرس : عبيطا هو بالعين المهملة أى :
طريا . أ . هـ : كشف .

وانظر الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة للإمام ملا على القارى ص ٢٨٧
رقم : ٣٨٢ .

* * *

٤ - وعنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الله - تعالى - (١) :

« مَا وَسِعَنِي سَمَائِي وَلَا أَرْضِي ؛ وَلَكِنْ (٢) وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ » .

هذا مذكور في (٣) الإسرائيليات (٤) ليس له إسناد معروف عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعناه وسعني (٥) قلبه بالإيمان بي ومحبتى ومعرفتى وإلا فمن قال : إن ذات الله - تعالى - تحل في قلوب الناس (٦) فهذا أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده (٧) .

(١) هذا هو الحديث الأول في نسخة « ظ » .

(٢) في « ظ » « بل » .

(٣) في « ظ » « من » .

(٤) في « ظ » « ليس » بدون الواو .

(٥) في « ظ » « وسعني قلبه الإيمان » .

(٦) في « ظ » « فهو » .

(٧) والحديث قال عنه السخاوى في المقاصد الحسنة ص ٣٧٣ رقم : ٩٩٠ : ذكره الغزالي

في الإحياء بلفظ : قال الله : لم يسعني ، وذكره بلفظ : « وَوَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ اللَّيِّنِ الْوَارِعِ » وقال العراقى : لم أر له أصلاً ، وكذا قال ابن تيمية : هو مذكور في الإسرائيليات ... إلخ [كما في الأصل إلى قوله : خصوا ذلك بالمسيح وحده] وكأنه أشار بما في الإسرائيليات إلى ما أخرجه أحمد في الزهد : عن وهب بن منبه قال : « إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ السَّمَوَاتِ لِحَزْقِيلَ حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْعَرْشِ فَقَالَ حَزْقِيلُ : سُبْحَانَكَ مَا أُعْظَمَكَ يَا رَبُّ ؟ فَقَالَ اللَّهُ - تعالى - : إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْعَرْشَ ضَعُفَنَ عَنْ أَنْ يَسْعَنِي وَوَسِعَنِي قَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْوَارِعِ اللَّيِّنِ » ورأيت بخط ابن الزركشى : سمعت بعض أهل العلم يقول : هذا - يعنى - حديث الترجمة : حديث باطل ، وهو من وضع الملاحدة ، وأكثر ما يرويه المتكلم على رعوس العوام « على بن وفا » لمقاصد يقصدها ، ويقول عند الوجد والرقص : طوفوا بيت ربكم « قلت : وقد روى الطبرانى من حديث أبى عنبسة الخولاقى رفعه : « إِنَّ اللَّهَ آيَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَآيَةٌ رَبُّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَأَحْبَبُهَا إِلَيْهِ الْبَيْتُهَا وَأَرْقُبُهَا » وفي سنده « بقية بن الوليد » مدلس ؛ =

- = ولكنه صرح بالتحديث ا هـ : المقاصد ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ .
- وانظر تذكرة الموضوعات ص ٣٠ ، وتنزيه الشريعة الفصل الثالث ج ١٤٨/١ .
- وانظر كشف الخفا ٢/٢٨٣ .
- وانظر إتحاف السادة المتقين ٧/٢٣٤ .
- وانظر الإحياء للغزالي ٣/١٤ .
- وانظر الغماز على اللماز في الأحاديث المشتهرة للسهمودي ص ١٣٠ رقم: ٢٧٤ .
- وانظر الأسرار المرفوعة لعلى القارى ص ٣١٠ .

* * *

٥ - وأيضاً^(١) :

« الْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ »^(٢) .

هذا الكلام من جنس الأول ؛ فإن^(٣) القلب بيت الإيمان بالله ومحبه
ومعرفته^(٤) ، وليس هذا من كلام النبي ﷺ .

* * *

(١) و « أيضاً » مصدر من آض يبيض إذا رجع إلى القول الذي قاله سابقاً - أى : وأيضاً

عنه ﷺ - ١ هـ : النووى على شرح مسلم بتصرف ج ٦ / ٢٠٩ ط / دار الريان .

(٢) قوله « من جنس الأول » أى : مذكور فى الإسرائيليات .

(٣) ليست فى « ظ » وفى « ط » ص ٣٣٧ كالأصل « فإن » .

(٤) فى « ظ » تقديم وتأخير . والأثر قال عنه السخاوى فى المقاصد ص ٣٠٨ رقم :

٧٧٦ : ليس له أصل فى المرفوع ، والقلب بيت الإيمان ومعرفته . أ . هـ : مقاصد .

وانظر تنزيه الشريعة « كتاب التوحيد » الفصل الثالث ص ١٤٨ رقم : ٤٦ ،

وتذكرة الموضوعات للفتنى ص ٣٠ ، وكشف الخفاء للعجلونى ٩٩/٢ رقمى :

١٨٨٤ ، ١٨٨٥ ، والأسرار المرفوعة : ٢٦٠ .